

مدبولي: حكومتا مصر والإمارات تعملان على قدم وساق لتنفيذ عدد من المشروعات المهمة



التقى الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، رئيس المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي صقر غباش، والوفد المرافق له، وذلك بحضور المستشار علاء الدين فؤاد، وزير شؤون المجالس النيابية، وسفيرة الإمارات العربية المتحدة لدى مصر مريم الكعبي.

واستهل رئيس الوزراء اللقاء بالترحيب برئيس المجلس الوطني الاتحادي لدولة الإمارات العربية الشقيقة والوفد المرافق له في مصر بلدهم الثاني، مُشيداً بالعلاقة الأخوية شديدة التميز بين مصر والإمارات بدءاً من العلاقات المتميزة التي تجمع قيادتي البلدين وصولاً إلى الارتباط القوي الذي يجمع بين الشعبين المصري والإماراتي.

وهناً الدكتور مصطفى مدبولي دولة الإمارات العربية المتحدة على التنظيم الناجح لمؤتمر الأمم المتحدة للمناخ في دورته الماضية "COP28"، مؤكداً أن هذا يُعد امتداداً للنجاحات المتكررة التي حققتها دولة الإمارات الشقيقة في تنظيم العديد من الفعاليات العالمية.

وأشار الدكتور مصطفى مدبولي إلى أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين تشهد طفرة كبيرة، وأن حكومتي البلدين تعملان على قدم وساق لتنفيذ عدد من المشروعات المهمة.

وأكد رئيس الوزراء أن مصر والإمارات تتشاركان الاهتمام والرغبة في إنهاء الأزمة الإنسانية الناتجة عن الحرب في قطاع غزة التي تشهد معاناة الأشقاء الفلسطينيين بسببها.

بدوره، تقدّم رئيس المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي بالشكر للمستشار حنفي جبالي، رئيس مجلس النواب، وللدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء على حسن الاستقبال.

ونقل صقر غباش، لرئيس الوزراء تحيات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة.

كما أعرب عن تقديره للكلمة الرئيسية التي ألقاها الدكتور مصطفى مدبولي خلال الجلسة الافتتاحية للقمّة العالمية للحكومات التي عُقدت مؤخراً في دبي، مؤكداً أنها كانت كلمة مهمة للغاية.

وقال: منذ وصولنا مصر نحظى برعاية وحفاوة بالغة، وعلى الرغم من أن الزيارة هي زيارة قصيرة إلا أنه أتيح لنا الاطلاع على مظاهر التقدم الكبير الذي تشهده مصر من حيث إنجاز الكثير من المشروعات الكبرى، ومن بينها العاصمة الإدارية الجديدة.

وأضاف: ما رأيناه في العاصمة الإدارية الجديدة يفوق الوصف، وذلك على مختلف الأصعدة سواء من حيث التنفيذ الذي يتم على أعلى مستوى، أو من حيث معدل إنجاز هذه المنشآت العصرية في وقت زمني قصير.

وقال إن هذا ليس جديداً على مصر التي يمتد تاريخها إلى آلاف السنين، مؤكداً أن مصر دائماً بلد محوري له وزنه وتقديره على كل المستويات.

وأضاف: نهنئكم بما لمسناه هنا في مصر من تطور مذهل وغير مسبوق في مشروعات البنية التحتية، مشيراً إلى أن هذا يدعو للفخر لمصر التي نحمل لها جميعاً مكانة خاصة؛ ونحن فرحون للغاية بهذه الإنجازات التي تمت على أرض مصر، لاسيما في العاصمة الإدارية الجديدة.

وأشار إلى أن المستثمرين الإماراتيين يدركون أهمية السوق المصرية الكبيرة والواعدة، ويتطلعون إلى عقد المزيد من الشراكات بها خاصة أن المستثمرين الإماراتيين يأخذون في الاعتبار الأهداف التنموية المصرية من خلال المشروعات التي يقيمونها في مصر.

وفيما يتعلق بملف الحرب في قطاع غزة، أكد غباش أن هناك تعاوناً وثيقاً بين مصر والإمارات من أجل التوصل إلى حل لإنهاء هذه الحرب، مشيراً إلى أن هذا التعاون يتضمن دعماً معنوياً ومادياً وإنسانياً للأشقاء الفلسطينيين، مشيداً في هذا الصدد بالدور المهم الذي تلعبه مصر من أجل التوصل لحل لإنهاء الأزمة في قطاع غزة.

وقال في هذا الإطار: نأمل في إنهاء الحرب في أسرع وقت، وأن يكون هناك حل سياسي للقضية الفلسطينية.

وأشار إلى أنه لولا الموقف الحازم الذي اتخذته مصر فيما يتعلق بمسألة تهجير سكان قطاع غزة؛ لاتخذ هذا الملف بُعداً آخر، مشدداً على أن مصر لها تأثير كبير في هذا الشأن.

وتابع: نأمل في التوصل لحل للأزمة القائمة في قطاع غزة، ونعول في ذلك على قيادة فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، ونقل الدولة المصرية بما تحمله من علاقات دولية مهمة في إيجاد حل منصف للقضية الفلسطينية.

وفي ختام اللقاء، تقدم رئيس الوزراء بالشكر لـ صقر غباش على إشاراتته الكبيرة بما تحقّق من إنجاز على أرض مصر في غضون فترة زمنية قصيرة، مشيراً إلى أن هذا يحدث في إطار توجيهات فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، من أجل بذل الكثير من الجهد لتحديث الدولة المصرية.

كما أشاد رئيس الوزراء كذلك بالتطور الكبير الذي تشهده دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، التي حققت طفرة هائلة في العديد من المجالات والقطاعات، خاصة مجالي الإدارة والحوكمة.